mroftalp htehaB ni knil muideM

ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)لا تستسلم(| خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة بلغ الرسالة الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائميا - 00:00:41

من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - 00:01:01

نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم لغاية قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية انزل الله سبحانه - 00:01:17

وتعالى الكتب وارسل الله سبحانه وتعالى الرسل. واصطفى الله عز وجل لهذه الامة خير الرسل محمدا صلى الله عليه وسلم لها خير الكتب القرآن الكريم. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد فاز ونجح وافلح - 00:01:37

ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر. احبتي في الله معنا اليوم اية من كتاب الله عز وجل. نقف معها نتدبرها ونتأمل ما فيها من العبر والعظات عل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. وان يرزقنا الله سبحانه - 00:01:57

وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حفظ كتابه وفهمه وتدبره والعمل به يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة البقرة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين - 00:02:17

وانفقوا في سبيل الله. ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقف كثير من العلماء مع قوله سبحانه وتعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وهذا المعنى هو الذي نريد ان ندندن حوله في هذه الخطوة. اسأل الله عز وجل التوفيق والسداد - 00:02:40

ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. فالانفاق في سبيل الله معروف. قال كثير من اهل العلم سبيل الله الجهاد. اول ما يدخل ما يدخل في معنى قوله سبحانه وتعالى سبيل الله طريق الله والطريق التي يحبها الله والتي بها ان يقيموا او يقوموا دين الله سبحانه وتعالى - 00:03:05

هو الجهاد. فاول ما يدخل في هذه الكلمة الجهاد. وينفق في سبيل الله اي في نصرة هذا الدين. بكل ما تستطيع مهما كان فقركم ومهما كان يعني مهما كانت ظروفكم اياكم ان تبخلوا بالانفاق في سبيل الله. ثم قال - 00:03:25

ربنا سبحانه وتعالى ولا تلقوا بايديكم الى التالكة هذه الكلمة كما قلت استثارت اذهان المفسرين. ما معنى هذه الكلمة؟ ما معنى؟ وهل يعقل ان انسان يلقي بيديه للتهلكة يعني معقول يجيلك امر من ربنا بمعنى بلغتنا يعني متضيعش نفسك هو ممكن انسان يضيع نفسه لان - 00:03:45

بكثير من اهل النوم قال الهلاك لغة بمعنى الضياع ان يجهل الانسان مصيره ان الا يعلم الانسان ما مستقبله ما هو؟ واين هو؟ قالوا هذا بمعنى الهلاك. فالانسان اللي بيهلك في الصحراء هو الذي يضيع يتيم قبل ان يموت. ويفقد الاول البوصلة ويفقد - 00:04:11

اتجاهات هذا معنى ثلاثة فان يقول الله سبحانه وتعالى ولا تلقوا بايديكم ولن تهلكوا معنى ان يأتي الينا هذا الامر ان قد يفعله بعض الناس. يعني الله سبحانه وتعالى لم ينهى عن شيء لم يحدث. حذرنا الله سبحانه وتعالى من شيء قد يقع فيه بعض المسلمين. قال ابن عطية معنى لا - 00:04:31

وبايديكم الى التهلكة قال الجمهور هذا كلام ابن عطية هذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى لمن استسلم لمين؟ للي يستسلم. فقال ابن عطية فالذي يلقي سلاحه بيديه في المعركة. هذا انسان استسلم. وضرب - 00:04:53

لكل من عجز عن تمام شيء. لفعل اي عاجز عن ان يفعل اي فعل الانسان لما بيعجز عن شيء ويتركه ولا يحاول فيه هذا نقول القى بيديه خلاص استسلم. فقالوا هذا مثل لمن استسلم - 00:05:14

فقال ربنا سبحانه وتعالى ولا تهدوا بايديكم الى التهلكة يكون المعنى اياكم ان تستسلموا في معركتكم احنا لسه بنحاول نفهم معنى الاية. اياكم ان تستسلموا في معرتكم. ان تصل الى حالة ان تلقي بسلاحك وانت الذين كفروا لو - 00:05:32

عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ليلة واحدة. هذا ما يريده الشيطان ان تصل الى حالة من الاحباط من الاستسلام من اليأس من ملل ان الله لا يمل حتى يتمنوا. قد يصل الانسان الى حال من الملل. ان يسأل سؤال ما قيمة عبادته؟ ما قيمة - 00:05:50

ما قيمة جهازه؟ ما قيمة دعوته؟ فيترك هذا. يصل الى حالة من الاحباط. فنهى الله سبحانه وتعالى ان تصل الى هذه الحالة في معركته سواء كانت المعركة حسية مع الكافرين او سواء كانت المعركة معنوية مع الشيطان. لذلك وبكل قال السلف وهذا من فقهه - 00:06:10

في هذه الآية فقال كثير من السلف لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة اياكم ان تتركوا الجهاد في سبيل الله. وقال كثير منهم وهو رأي الجمهور يعني ابن عباس اياكم ان تلقوا بايديكم الى التهلكة بترك الانفاق في سبيل الله. لان الاية بتقول وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا - 00:06:30

الى التهلكة اي بترككم الانفاق في سبيل الله فقال بعض السلف والبراء بن عازب وعميد السلماني وغيرهم قالوا ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ان تذنب فتقول لن يغفر الله لي - 00:06:50

فان هلك الانسان في الدم. ما فيش امل. يعني واحد يقع في معصية ثم يتوب. فيقع في معصية ثم يتوب. فيقع فيها مرة اخرى فيقول لا امل تصل الى حالك انه يستسلم يلقي سلاحه. لا يجاهد الشيطان. لا يستمر في هذه المعركة. فيقول ليس هناك امل. هذا - 00:07:05

القى بيديه لن تهلكه بايديكم الى التهلكة وكأن هناك محذوف لا تلقي سلاحك بيديك. فتصير الى التهلكة. او لا تلقي بيديك لا تلقي بيديك وتلقي نفسك بيديك الى التلوك. كأن الانسان يحمل نفسه على يديه. ويسير بنفسه وهو يحمل نفسه على يديه - 00:07:25

حتى يصل الى حفرة فيها الهلاك وفيها الضياع ويلقي نفسه. معقول الانسان يعمل كده؟ نعم. متى يفعل ذلك؟ اذا ترك الاقوال التي ذكر في الاية اما ترك الجهاد او ترك الانفاق في سبيل الله. او ترك التوبة بعد الوقوع في المعصية او ترك للانسان - 00:07:47

تزود وهو يسافر اما للجهاد او الحج في ترك الزاد. الا يأخذ بالاسباب. هذه الاربعة الاقوال التي ذكرت في هذه الاية. اما ترك جهاد ترك الانفاق ترك التوبة ترك ازاي؟ وفي هذه الاربعة اي ترك منها يؤدي الى التهلكة - 00:08:07

وافقوا في سبيل الله ولا تبكوا بايديكم الى التهلكة قال اسلم ابن عمران وهو يقص علينا موقف حصل له فهم به الآية. احيانا يحصل موقف. يعني مثلا يحصل موقف معين ان انسان مشغل اغاني - 00:08:26

فتروح تتكلم معه. فيقول لك يا اخي ده النبي بيقول صلى الله عليه وسلم سعة وسعة في واحد يقول لها لا لا انت فهمت الحديس هنا غلط الحديس ليس معناه كذا فيصحح له فهم الحديث بموقف معين فيستقر المفهوم في الاذان. هذا ما حدث مع اسلم ابن عمران. يقص - 00:08:46

قصة انه كان في غزوة في القسطنطينية. عشان لما يخرجوا من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم رايحين القسطنطينية. او خرجوا كما قيل من مصر وكان عليه عقب ارسلهم في جيش وقيل كان اختلف مين اللي كان قائد الجيش هل هو عبدالرحمن ابن خالد الوليد

او غيرهم؟ الشاهد وهم في المعركة وكان - 00:09:04
بقية من الصحابة. كان من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم معهم ابو ايوب الانصاري وبعدين هم في المعركة اخرج الروم لهم صفا عظيما. احيانا بيحصل قبل القتال اللي بيصطف الناس امام بعضهم البعض. واحيانا تحدث مبارزة - 00:09:24
فاخرج الروم لهم عشان الروم يظهروا قوتهم في القسطنطينية اخرج الروم لهم صفا عظيما. فاخرج المسلمون لهم صفا عظيما. وبينما يصطف المسلمون والروم خرج رجل من المسلمين وانغمس في جيشه. وظل يقاتل حتى قتل حتى استشهد - 00:09:42
فقال المسلمون سبحان الله القى بيديه الى التهلكة. هم استعملوا نفس لفظ الاية فلم يسكت ابو ايوب رضي الله عنه ومن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. قال لهم لا لكم تتأولون هذه الاية على غير جويلها. انا اعلم - 00:10:02
بهذه الاية منكم فلم يسكت ابو ايوب يعني الوقت وقت معركة ولكن اراد ان يصحح المفاهيم. وهكذا كان ينزل القرآن دائما وابدا ليصحح للناس افهامهم قالت الاعراب امنا نزل القرآن لم تؤمنوا هذا ليس هو الايمان ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم كان القرآن ينزل لتصحيح - 00:10:21
المفاهيم ولنفس الجاهلية ولابقاء الاسلام. فتكلم ابو ايوب وقال انكم تتأولون هذه لا يرى غير تاويلها. نزل فينا معشر العنصر هادئا ولم يستحق اراد ان يبين نزلت فينا معشر الانصار هذه الاية - 00:10:43
لما يحكي لهم قصة العيلة لما كثر الاسلام لما انتشر الاسلام وكثر ناصروه. في بداية الاسلام كان الاسلام غريبا. قال صلى الله عليه وسلم اوذيت في الله ولم يؤذى احد مر على النبي صلى الله عليه وسلم ايام كان هو وحده صلى الله عليه وسلم هو الذي يؤذى وهو الذي يخاف في الله. يتعرض للاذى - 00:11:00
ويخوف بالله ثم بدأ الاسلام ينتشر قليلا في مكة ثم ذهبوا الى المدينة كانوا في صبعان في اول الامر في بدر وهزموا في احد واجتمع عليهم الاحزاب ثم من الله عز وجل - 00:11:23
عليهم بانتصار الدين بعد الاحزاب وخيبر وفتح مكة وبدأ الدين يخرج في ربوع الجزيرة العربية. انا مبادئ الدين ينتشر الانصار من اوائل ما بذلوا ضحوا باموالهم. فقال ابو ايوب لما انتشر الاسلام وكثر ناصروه. قال بعضنا لبعض سرا - 00:11:36
دون رسول الله من غير ما من غير ما يقولوا له النبي قعدوا يتكلموا مع بعض قد اضعنا اموالنا بقالنا كتير قوي بنجاهد من اول ما النبي صلى الله عليه وسلم جه المدينة واحنا عمالين نصرف ونجاهد بقالنا سنين - 00:11:56
واحنا اشتغلنا بالدين لما كان الدين محتاج دلوقتي هما بيقولوا لبعض كده يعني معنى الكلام الديني دلوقتي مش محتاج لنا احنا اشتغلنا للدين لما كان فيه احتياج دلوقتي فيه غيرنا كتير - 00:12:10
نرجع بقى نشوف ايه نشوف شغلنا. نشوف بقى المحلات اللي قفلناها. نشوف اللي ورانا بقى. قانون. نرجع للنص الحديس كما في الترمزي وابو داود. والرواية دي رواية الترمزي قال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله قد اضعنا اموالنا. بقى لنا كتير بنصرف. هل آآ بعد ان انتشر الاسلام وكثر المخلوق؟ اقمنا في اموال - 00:12:20
نصلحها ونترك الغزوة. غير ما بقى يشيل احنا شلنا. نرجع بقى نشتغل. فانزل الله سبحانه وتعالى. وانفقوا في سبيل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت التطعيم مفاهيم. فكانت الاقامة في الاموال هي التهلكة. او فكانت التهلكة الاقامة في الاموال وترك الغزو - 00:12:40
عكس ما الناس متخيلة ان التهلكة انه يصرف فلوسه للدين الناس معتقدة انها تهلكها فكان تصحيح المفاهيم كان ينزل القرآن لتصحيح المفاهيم. لذلك لما قالوا سبحان الله ضيع نفسه القى بيديه لتلك القدم ويوم بقى. وهكذا الله سبحانه وتعالى - 00:13:06
احفظوا لاهل الفضل فضلهم. كان ربنا سبحانه وتعالى في كثير من الايات. ربنا سبحانه وتعالى يحفظ لمنزلة الشهداء فضله ويحفظ لهم تضحيتهم. ولا يرضى ابدا سبحانه وتعالى ان تحقق قيمته. لذلك هذه الاية ايضا قيل - 00:13:26
ومن الناس ما يجري نفسه او هذه الاية ولا تبك بيدك من التهلكة انها نزلت في بيان فضل من جاهد في سبيل الله. كما قال ربنا سبحانه وتعالى ايضا في سورة البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله معاذ. قال بعض

اهل العلم - 00:13:46
نزلت هذه الاية في من مات في بدر واحد. في ناس استشهدت في المعركة في بدر واحد. فكان الناس يقولون مات فلان مات فلان. شف اللفظ. فكره الله ان تحط منزلتهم الى منزلة غيرهم - 00:14:06
فنهى الله ان نقول عنهم مات فلان. لان ده شهيد. هذا بذل ماله ودمه في سبيل الله. فكره الله ان شف ان ربنا يحفظ الكلام عنهم بعد موتهم. فكره الله ان تحط منزلتهم الى منزلة برهم. فانزل الله حفظا لمقامهم وتسليم - 00:14:26
للمؤمنين لما صعب عليهم فراقهم انزل الله ولا تقول مما يقتل في سبيله امواتا بل احيانا ايضا في قول الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعجبه ايضا في سورة البقرة ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو لذ الخصام - 00:14:46
الى قوله سبحانه وتعالى ومن الناس من يجري نفسه ابتغاء مرضات الله من اسباب نزول هذه الايات قال بعض المنافقين النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سريا في غزوة الرجيع مجموعة من الصحابة - 00:15:06
عاصم ابن ثابت وخبيب وغيرهم. فقتلوا في سبيل الله. فقال المنافقون انظروا الى هؤلاء اتريقوا عليهم لهم قعدوا في بيوتهم ولا بلغوا رسالة صاحبه شف بيقول لك ايه دول لا حصلوا لا دين ولا دنيا. النبي صلى الله عليه وسلم بعتهم في سرية في يعني اه مهمة معينة فقتلوا قبل ان يتموا المهمة - 00:15:23
فنشوف ده اللي حصل لا دين ولا دين. له من الاندية المنافقون. لهم قعدوا في بيوتهم ولا هم بلغوا رسالة صحيح. فانزل الله مدافعا ان هؤلاء ممن باع نفسه ابتغاء مرضات الله. هؤلاء هم الفائزون. هؤلاء هم المنتصرون ومن الناس من يجري - 00:15:49
نفسه ابتغاء مرضات الله. انظر الى هذه الايات التي دافع الله سبحانه وتعالى عن من انغمس في جيش العدو. او عن من ضحى في سبيل الله او من سافر ليبلغ دين الله فأودي في سبيل الله دافع الله عنه واخبر الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء انهم هم الفائزون انهم هم - 00:16:09
وان دائما من دأب المنافقين الحق من منزلة هؤلاء. لذلك قالوا في اول ما قالوا كما قال ربنا سبحانه وتعالى ايضا في سورة البقرة التي صححت لنا هذه المفاهيم من هو السفيه؟ قال المنافقون انؤمنوا كما امن السفهاء؟ قالوا عن المهاجرين وعن الانصار انهم - 00:16:29
لما رأى المنافقون ان المهاجرين ضحوا باوطانهم ولما رأى المنافقون ان الانصار ضحوا باموالهم قالوا عن الجميع انهم سفهاء كيف يضحي هذا بداره وماله وهذا يضحي بوطنه وبنفسه. انهم السفهاء. فانزل الله سبحانه وتعالى الا - 00:16:49
انهم هم السفهاء. والسفير حقا هو من ترك ملة ابراهيم. من يرضى عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ضيع نفسه ولم يعلم قيمة نفسه التي كان من الممكن ان يصل بهذه النفس الى اعلى الدرجات. ان الله اشترى من المؤمنين - 00:17:09
انفسهم واموالهم بان لهم. اذا احبتي في الله هذه الايات التي تبين لنا اياك ان تستسلم في الطريق. اياك ان تكف عن المجاهدة. اياك ان تقول لا امل لا امل في الدعوة الى الله. ولا امل في مجاهدة شيطانك. اياك ان تصل الى مرحلة - 00:17:29
وهذا يحدث كثيرا بعد رمضان. تلاقي الواحد بفضل الله في رمضان ربنا يمن عليه بالصيام وبالقرآن وصلاة التراويح وكمان صلاة التهجد ويجتهد في العشر الاواخر ثم يحدث له فترة وفتور في العيد - 00:17:49
ولا يستطيع ان يعود الى نفس الحالة فيحاول مرة واثنان وثلاثة يأتي في منتصف شوال يقول خلاص انا ما فيش مني امل اصلا. دي كانت كده طلعة وراحت اياكي ان تستسلم. اياك ان تلقي سلاحك مع الشيطان. استمر. اياك ان يصيبك الملل. ان الله لا يمل حتى - 00:18:05
نتمنى كما قال البراء بن عاز ان التهلكة ان تقول لن يغفر الله لي هذا من التهلك هذا من الضياع من القنوط والعياذ بالله من رحمة الله. اياك ان تقنط من رحمة الله. اياك ان تستسلم لابد ان تستمر. لذلك قال ربنا - 00:18:25
سبحانه وتعالى وافقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا. يعني ايه واحسنوا؟ قال اهل العلم الذين قالوا ان معنى

اية ان التهلكة ترك الانفاق في سبيل الله قال واحسنوا اي احسنوا الظن - 00:18:41
ان الله سوف يخلف عليكم احسن الظن بالله ان الله لن يضيعك. اذ يقدم شئ لله سبحانه وتعالى. وما انفقتم من شيء في سبيل الله فهو يخلفه الله سبحانه وتعالى اي شيء تنفقه في دين الله الله سبحانه وتعالى يخلفها عليك - 00:19:01
يبقى احسنوا الظن بالله ان الله سوف يخلف عليكم. او احسنوا الظن بالله ان الله سيقبل توبته اللي بيذنب ويقع ويتوب ويندم ويبكي احسن الظن بالله ان الله باذنه سبحانه وتعالى سيتقبل توبتك. اياك ان تسيء - 00:19:21
او احسنوا احسنوا في نصرتهم. لابد ان تصل الى مرحلة الاحسان. غاية الاحسان ان تنصروا دين الله سبحانه وتعالى لابد ان تفعل ما بوسعك ان تعمل لدين الله وكأنك تراه. ان تصل الى مرحلة ان تعمل وكأنك ترهبه - 00:19:39
احسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. واحسنوا ان الله يحب المحسنين الله يحب اللي بيتقن في عمله ولا سيما في نصرة دين الله سبحانه وتعالى. اذا هذه الاية وهذا من جمال القرآن. ومن روعة القرآن ان الاية الواحدة - 00:19:59
اذا نظرت اليها في سياقها في القرآن تعطيك انوار معينة. واذا نظرت اليها بمفردها تعطيك نور وانوار. واذا اليها في سبب نزولها تعطيك انوار هكذا هي هو القرآن نور على نور. هكذا معاني القرآن لا تنظر ولا تنفذ ابدا. فالاية قد تنظر الي - 00:20:18
سبب نزولها وفي سياقها وفي معناها العام تعطيك معاني عظيمة. هكذا القرآن فياض بالمعاني. ما نفذت كلمات الله ولكن كان لابد ان نقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى بتدبر وتفهم ونقبل على كتاب الله ونحن نبحث عن العمل عما يرضي ربنا سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم - 00:20:38
من اهل القرآن انا منهم اهله وخاصته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم كما وقفنا من الله عز وجل علينا ووقفنا مع هذه الاية العظيمة. وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. واحسنوا من الله - 00:20:58
والمحسنين اياك ان تستسلم. لابد ان تستمر. ومن جمال هذه الاية ان الكلمة التي جاءت بعد هذه الاية مباشرة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا. واتموا الحج والعمرة. عليك بالتمام - 00:21:17
اياك ان تتوقف القبلة هي كانت توقف الا ان احصدت بعدين او بمرض. اياك ان تتوقف الا لسبب قهري. وحينما تتوقف عن السير في طريق الله لسبب فالله سبحانه وتعالى يتم لك الاجر. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. اذا اياك ان - 00:21:38
تمانية ان الله لا يمل حتى تمل. اياك ان تستسلم الاشكال بيحدس ان الانسان احيانا يصيبه حالة من الاسترخاء. ان ينسى انه في معركة مع الشيطان. ان الشيطان لكم عدو - 00:22:00
انت فيبوه عدوك معنى كلمة اتخذوا عدو وصيغة اتخذ بما فيها من تكلف واستعداد ومن لطاقة لابد ان تستحضر ان هناك عدو نوعه اسمه الشيطان لابد ان تستحضر ان لدين الله اعداء وكذلك جعلنا لكل نبي عدو - 00:22:14
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القوم. كما سورة الانعام وفي سورة الفرقان. هذه سنة. فمن سار على طريق الانبياء فلابد له من اعداء - 00:22:37
فلابد ان تستحضر هذا المعنى. هناك اعداء للدين وهناك عدو لك الشيطان. ده اللي في ختام هذه السورة العظيمة سورة البقرة التي صححها لنا كثيرا من المفاهيم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. ده ختان بعد كل التكاليف التي ذكرت في السورة وبعد قصة - 00:22:55
استخلاف بني اسرائيل ثم استبدالهم ثم استخلاف الله سبحانه وتعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم. الناس دي اسماعيل بعد هذه القصص العظيمة الكثيرة والتكاليف تتذكر انك اذا وقعت في الطريق لابد ان تستغفر واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا ولا ننسى معركتنا - 00:23:15
الكافرين فانصرنا على القوم الكافرين. وهذه الايات خواتيم البقرة التي يشن لك ان تقرأها ليليا. قبل ان تنام ان تقرأها كل ليلة فمن قرأ خواتيم سورة البقرة في ليلة الآيتان كفتاه. يكفيه الله سبحانه وتعالى قيد فيه الضر وتكفيه عن قيام الليل وتكفيه في الثواب

وتكفيه - 00:23:35
عن عقيدته وقيل ذكر ابن حجر مجموعة من الاقوال في معنى خواتيم سورة البقرة كيف تكفيك؟ فهذه كارثة انظر الى خواتيمها هذه الايات الكافية واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا منصور على القوم الكافرين. الاشكال يحدث حينما يصل الانسان الى حالة من الاسترخاء. انه ينسى - 00:23:55
ناسي ان وجود في الارض للعبادة. ناسي انه موجود في هذه الارض ينصر الى الله سبحانه وتعالى. انه جند من جنود الله. نسي معنى كلمة الاسلام والاستسلام والايمان والاحسان. نسي هذه القضية. ذلك السؤال كيف لا تستسلم - 00:24:18
كيف نكون في سلاحك؟ كيف تستمر في المجاهدة؟ كيف لا تفطر؟ كيف لا تقول ما فيش امل مني والشيطان وانا خلاص اصلا يعني وواقع في الذنوب كيف لا تصل هذه الحالة - 00:24:36
طبعا هناك نصائح كثير اكتفي بنصيحتين اولا لابد من صحبة صالحة تذكرك بوظيفتك. لابد من صحبة صالحة كما قال ذلك العالم بقاتل الله اترك ارضك فانها وانطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله - 00:24:50
فاعبد الله معه. ان تبحث عن اناس يعبدون فتعبد معهم. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء. هؤلاء من يذكرونك دائما وابدا ما معنى الاسلام والاستسلام؟ ما قيمة تدعو الى الله سبحانه وتعالى - 00:25:10
ان تذكر ثواب الامر معروف ونعمك. ثواب الصلاة في جماعة. هل تذكر هذه الاشياء دائما؟ حينما يتذكر الانسان الثواب ويتذكر العقاب تتجلد عزيمته ولقد عهدنا الى ادم من قبله فنسي ولم نجد له عزما. فتضعف العزيمة على قدر النسيان فنسي فلم نجد له - 00:25:29
وتزداد عزيمتك على قدر التذكر. خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه. قال الله سبحانه وتعالى خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه. قال بعض اهل العلم واذكروا ما في الكتاب لكي تأخذوه بقوة. اذكر تحتاج تتذكر ثواب العقاب كي تستطيع ان تقوم بهذا الدين بقوة - 00:25:49
اذا العزيمة بتضعف على قدر النسيان. وتزداد على قدر التذكر. انت تحتاج الى من يذكرك. بالوظيفة الدعاية الاساسية انه مفكر فذكر انما انت مذكر. الناس تنسى. مش تنسى هذه القضايا تنسى هذه الحقائق. تنسى ان الموت حقيقة - 00:26:09
تنسى ان الموت حقيقة وان الاجل قريب. وان طول الامل لن يغني عن الانسان شيئا. فانسى هذه الحقائق. تحتاج الى من يذاكرهم. سواء في بيئة معضية في مسجد في درس في صحبة صالحة تحتاج الى دليل. وايضا ان تقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:26:28
ومن الليل فتهجد به نافلة له. قال بعض اهل العلم الهاء تتعجب به اما للقرآن او بالليل فتهجد به اي فتهجد بالقرآن. يعني ايه فتهجت بالقرآن؟ من اجود ما قيل في هذه الآية. قال بعض اهل العلم الوجود - 00:26:46
ايه معنى الوجود؟ قال والله الوجود يأتي بمعنى النوم الهجوم يأتي بمعنى النوم. وكلمة تهجد اي القي عن نفسك النوم. يعني هذه الصيغة تأتي باللغة احيانا لما تترك حاجة. يعني - 00:27:05
نتحدث ان يبتعد عن الحلف يبتعد عن الاثم فيتهجد اي يصرف عن نفسه النوم والغفلة. بماذا؟ بالقرآن. اجعل نفسك حالة النوم حالة الاسترخاء وحالة الملل القي نفسك بالقرآن احيانا تجد انسان يكون يصلي الليل يكون في قمة النعاس قمة ان هو يلاقي الكسل ولا يستطيع ان يقوم فيستفتح - 00:27:20
في حياة فيلقي الله سبحانه وتعالى في قلبه من المعاني ما تجعله يقي الرب يلقي الله سبحانه وتعالى في قلبه من المعاني ما تجعله وكأنه رأى الجنة والنار الى العين فيستيقظ. فيلقي عن نفسه في الوجود. ويستيقظ لان الامر - 00:27:45
هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. امر عظيم ان الله يكلمك. ان الله يكلمك بالقرآن. رسالة الله اليك حينما يتعامل الانسان مع القرآن بهذه الطريقة يلقي على نفسه الكسل والملل والهجود والاحباط واليأس ويتعلم ان الله سبحانه وتعالى - 00:28:02
هو الكريم ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ولن يضيعه الله ابدا. والله رؤوف بالعباد. اسأل الله سبحانه وتعالى من يستعملني واياكم في نشاطهم. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم

اجعلنا من اهل القرآن - 00:28:22
الذين هم اهله وخاصته. اللهم وارزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار. اللهم واحفظ لنا القرآن في صدورنا. اللهم واعنا على العمل به يا رب العالمين. اللهم واجعلنا مقيم الصلاة ومن ذرياتنا ربنا وتقبل دعاء. ربنا اصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم وجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظنا من بين - 00:28:42
ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمالنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى وايد لنا من امننا رشدا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد انك استغفرك واتوب اليك واتقم الصلاة - 00:29:02
- 00:29:22